

مؤتمر التآزر من خلال الطائرات المسيرة يبحث الحلول التقنية المستقبلية

دبي - الخميس 22 نوفمبر 2018:

استضافت جامعة زايد في فرع دبي أمس واليوم المؤتمر العالمي حول الطائرات المسيرة وذلك بالتعاون مع المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) وشركة "فالكون آي درونز"، وبحضور كلاً من سعادة الأستاذ الدكتور رياض المهيدب مدير جامعة زايد والدكتورة أسهمان الوافي المدير العام لإكبا والسيد ربيع بورشيد المدير العام لشركة "فالكون آي درونز".

يعد هذا المؤتمر الأول من نوعه في مجال التنمية المستدامة في المنطقة العربية حيث يبحث رؤية تطبيق أحدث تقنيات الطائرات المسيرة في المجالات المختلفة، لا سيما في الزراعة الذكية والأمن الغذائي وإدارة الموارد البيئية والطبيعية.

وقد حضر المؤتمر أكثر من 150 مشاركاً من مختلف الجهات الحكومية والخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة والباحثين ذوي الصلة، وخبراء من 16 دولة من أجل تعزيز التقنية والبيانات التي يعتمدها صناع القرار في الاقتصاد اليوم وإحراز المزيد من التقدم في تقنيات الطائرات المسيرة. ونلاحظ أن إزدياد الذكاء الاصطناعي والإنترنت يدفع أصحاب المصلحة إلى ابتكار العمليات والأنظمة والحلول التي تشكل مستقبلنا.

وعقد في المؤتمر ست جلسات عامة و 20 ورشة عمل لبناء القدرات ركزت على التطورات الحديثة والمهمة المتعلقة بصناعة الطائرات المسيرة والتقنيات. وتضمن هذا الحدث أربع ورشات عملية منها تجارب ميدانية واكتساب لبيانات الطائرات المسيرة الحقيقية، مما منح جميع المندوبين اكتساب الخبرات العملية وتعزيزها.

وعبر سعادة الأستاذ الدكتور رياض المهيدب مدير جامعة زايد في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر عن سعادته لانعقاد هذا المؤتمر، وقال: "تتوجه دولة الإمارات العربية المتحدة نحو التقنيات الناشئة ونحن نسعى جاهدين للبقاء في طليعة الاتجاهات العالمية، وندرك أن تقنيات الطائرات المسيرة ستحدث فرقاً كبيراً في السنوات المقبلة في الأبحاث العلمية وجمع المعلومات. إن رعاية المواهب المتقدمة واستخدام أحدث التقنيات في الأبحاث والتعليم ليست سوى خطوات قليلة نحو رؤيتنا المستقبلية لتشكيل المدن الذكية".

ومن جهتها قالت الدكتورة أسهمان الوافي المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية: "يسعدنا أن نشارك في تنظيم هذا المؤتمر الهام حول التآزر من خلال الطائرات المسيرة ويسرنا رؤية هذا الإقبال الكبير والذي يظهر أهمية الطائرات المسيرة، فخبيرائنا في المركز يعملون منذ سنوات على تجربة الطائرات المسيرة في المجال الزراعي لفهم القضايا المتعلقة بالزراعة، كتغير المناخ وملوحة التربة وإدارة الموارد المائية وإنتاج المحاصيل، وقد تبين أن الطائرات المسيرة لها فعالية ودقة كبيرتين." وأضافت: "من أجل تحقيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى للقضاء على الجوع والفقر بحلول 2030، يجب علينا استكشاف تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي للاستشعار عن بعد لإكتساب البيانات."

وقال السيد ربيع بوراشد - مدير عام شركة "فالكون آي درونز": "يعد هذا المؤتمر فريداً من نوعه لأنه يجمع الخبراء في مجال الطائرات المسيرة والخبراء في المجالات الأخرى كالمجال الزراعي تحت سقف واحد، لإيجاد استخدامات أخرى لهذه التقنية الحديثة، كما تعمل الطائرات المسيرة على تلبية احتياجات أخرى مثل الحصول على المعلومات

والبيانات وتحليلها، فضلاً عن أن المؤتمر يعزز مدارك المشاركين ويسلط الضوء على القوانين التي يجب احترامها عند استخدام الطائرات المسيرة لتفادي المساءلة القانونية."

من جهة أخرى، صرح الدكتور فارس هواري عميد كلية العلوم الطبيعية والصحية، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالإجابة بجامعة زايد بأن فريقاً بحثياً مشتركاً من جامعة الإمارات العربية المتحدة وجامعة زايد قام على هامش المؤتمر بتقصي وفحص مواقع الموارد المعدنية باستخدام تقنيات الاستشعار الميداني عن بعد، في ما يعد مسحاً أرضياً لتطبيق رسم الخرائط باستخدام الطائرات الاستكشافية والنتائج التي توصل إليها مشروع بحثي لجامعة زايد قامت بتمويله وكالة الفضاء الإماراتية.

وأشار إلى أن الاستشعار عن بعد يُعد من أحدث الاختراعات في عالم التقنية الحديثة، وهو يُعين في الكشف عن خبايا الأرض من الفضاء العريض. ويعتمد هذا الأسلوب على قياس انعكاسات الأشعة الكهرومغناطيسية المرتدة، من الموارد الطبيعية المدفونة في الأعماق، أو المتناثرة على سطح الأرض، أو بقياس الإشعاعات، التي تطلقها هذه الموارد. كما يمكن بواسطة هذه الوسائل متابعة الموارد الطبيعية وملاحظة ما يصيبها من خلل أو ثراء. فإزالة النبات يمكن رصدها، وكذلك حركة الرمال، وجفاف المسطحات المائية، وغور مياه الأعماق.

-انتهى-

نبذة عن جامعة زايد

جامعة زايد مؤسسة تعليمية إماراتية، رائدة محلياً وإقليمياً في مجال الابتكارات التعليمية والتغيير. توفّر لطلبتها منذ تأسيسها عام 1998 أرقى معايير التعليم العالي في ميادين التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. ويدرس بالجامعة طلبة محليون ودوليون، وتضم أساتذة من مختلف القارات. والجامعة حاصلة على الاعتماد الأكاديمي العالمي من مفوضية التعليم العالي للولايات الوسطى بأمريكا، ومعظم كلياتها حاصلة على الاعتماد الأكاديمي التخصصي العالمي الخاص بها. وللجامعة حرمان متكاملان في كلٍّ من أبوظبي ودبي، وتضم سبع كليات هي: التربية، الإدارة، الاتصال وعلوم الإعلام، الفنون والصناعات الإبداعية، العلوم الطبيعية والصحية، العلوم الاجتماعية والإنسانية، الابتكار التقني، إلى جانب الكلية الجامعية التي تعد قناة تمهيدية للوصول إلى التخصص في الكليات السبع. وإلى جانب مرحلة البكالوريوس، تقدم الجامعة برامج للماجستير في العديد من المجالات.

<https://www.zu.ac.ae/main/ar/index.asp>

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية "إكبا"

المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) منظمة دولية غير ربحية تهدف إلى تحسين الإنتاجية الزراعية في البيئات الهامشية والمالحة من خلال إيجاد حلول مستدامة واختبارها وتسهيل الوصول إليها تحقيقاً للأمن الغذائي والتغذوي وضمان الدخل.

www.biosaline.org

نبذة عن فالكون آي درونز (FEDS)

فالكون آي درونز شركة في دبي تعنى بإيجاد الحلول اعتماداً على الطائرات المسيرة (الدرون). وهذه الشركة هي من أوائل الشركات في قطاع العمل داخل منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تعمل على توفير خدمات تجارية باستخدام الطائرات

المسيرة، فضلاً عن أنها أول شركة للطائرات المسيرة تتلقى جوائز دولية للامتياز في قطاع العمل. وتجمع الشركة بين تقديم الخدمات من خلال الطائرات المسيرة والبرمجيات المتطورة للتعليم الآلي. أما هدفها فيمكن في تقديم حلول مجدية اقتصادياً وأكثر أمناً وسرعة لصالح الأعمال بغرض تطوير القرارات المتعلقة بالعمل والتخطيط الاستراتيجي. وشركة عين الصقر مسجلة رسمياً كمشغل للطائرات المسيرة لدى كل من الهيئة العامة للطيران المدني وهيئة دبي للطيران المدني.

www.feds.ae